



كلية التربية



جامعة العريش

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السادسة – العدد الخامس عشر – يوليه ٢٠١٨م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العام

عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. خليل رضوان الحمصاني
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. رفعت عمر عزوز

هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.د. محمد رجب فضل الله
نائب رئيس التحرير	أ.د. صالح محمد صالح
مدير التحرير	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم
عضو	د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط
عضو	د. أسماء حسن صباّح

الإشراف المالي والإداري

المسؤول المالي	أ. محمد إبراهيم محمد عريبي
المسؤول الإداري	أ. أسماء محمد علي الشاعر

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية).
٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.
٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة.
١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلزمات من البحث.
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.
٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.

٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٥)

هيئة التحرير		خليلنا في ذمة الله	
		كلمة حق .. في رجل يستحق	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
مقال العدد			
	د. أحمد عبد العظيم سالم كلية التربية- جامعة العريش	الدراسات المستقبلية وأساليبها المستخدمة في التربية	١
بحوث ودراسات محكمة			
	د. هيام محسن عوض الصخري - تربية الزرقاء الأولى- الأردن	درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة	١
بحوث مستلة من رسائل علمية			
	مرفت عبد الله لافي رفاعي معلم أول حاسب آلي - شمال سيناء	فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	١
	خالد بكرى ضرار إبراهيم دكتوراه الفلسفة في التربية- إدارة تعليمية	تصور مقترح لاستخدام الإدارة الإلكترونية لتحقيق فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء "	٢
	أمل إسماعيل محمد علي مدرس مساعد -كلية التربية -جامعة العريش	أثر برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية	٣

أثر برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغوياً بالمرحلة الابتدائية

إعداد

أمل إسماعيل محمد علي
المدرس المساعد (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)
كلية التربية – جامعة العريش

أثر برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية

أمل إسماعيل محمد علي

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة العريش

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أولاً - الإحساس بالمشكلة:

في محاولة من الباحثة لمعرفة جدوى استخدام الأنشطة اللغوية المتدرجة وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. قامت الباحثة بمقابلة عشرة من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة العريش وذلك في شهر أكتوبر ٢٠١٥م وقدمت إليهم مفهوم إستراتيجية الأنشطة اللغوية المتدرجة، ثم سألتهم عن جدوى استخدام هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ذكر المعلمون أنهم يطلبون من التلاميذ في حصة اللغة العربية كتابة أحد الموضوعات، وأن ليس هناك إستراتيجية متبعة في تعليم الكتابة.

- كما أكد غالبية السادة المعلمين والموجهين في إجاباتهم على أن مهارات التواصل اللغوي لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية متدنية من حيث ضحالة الأفكار وعدم ترابطها وانتشار الكلمات العامية والأخطاء الأسلوبية والنحوية.

- كما ذكر المعلمون والموجهون في البداية أنهم لم يطبقوا هذه الإستراتيجية الجديدة رغم أهميتها في تنمية المهارات اللغوية.

- ذكر المعلمون والموجهون أن هذه الإستراتيجية مفيدة لأنها تستخدم كل فنون اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة)، خاصة أن هذه الإستراتيجية ستساعد في أن يكون التواصل الشفهي والكتابي كمنتج هي المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بمدرسة أحمد عرابي للتعليم الابتدائي بمحافظة شمال سيناء، بهدف تعرف مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من اتقان مهارات التواصل اللغوي (التحدث، والكتابة) حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة واختبار لقياس مهارة الكتابة، وكان عددهم ٣٠ تلميذاً وتلميذة، وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن مجموعة من النتائج أهمها: ضعف التلاميذ في مهارتي التحدث والكتابة، وهذا يرجع إلى عدم وجود إستراتيجية حديثة تقوم على تدريب هؤلاء التلاميذ على مهارات التواصل اللغوي.

كما أن الباحثة تتبعت الدراسات السابقة فوجدت أن الدراسات التي تناولت إستراتيجية الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي نالت نصيباً ضئيلاً في تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

ثانياً - تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة الدراسة في افتقار التلاميذ الضعاف لغوياً بالصف السادس الابتدائي لمهارات التواصل اللغوي، كما أن ميدان تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يفتقر إلى استخدام إستراتيجية جديدة هي الأنشطة اللغوية المتدرجة، وعليه فإن الدراسة الحالية تتناول إستراتيجية حديثة لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

وللتصدي لحل هذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى

تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التواصل اللغوي اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما الصورة المقترحة لبرنامج قائم على الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٣- ما فاعلية استخدام الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي (قراءة وكتابة) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الضعاف لغوياً، وذلك بواسطة برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية المتدرجة.

خامساً - أهمية البحث:

يفيد هذا البحث في:

- ١- تزويد معلمي اللغة العربية بالمهارات اللازمة للتواصل اللغوي وكذلك باستخدام إستراتيجية الأنشطة اللغوية المتدرجة.
- ٢- تحسين تدريس مهارات اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- استخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة في الحكم على مستوى التلاميذ في مهارات التواصل اللغوي.
- ٤- رفع مستوى الأداء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال إمدادهم بمهارات لغوية متكاملة من خلال البرنامج.
- ٥- فتح المجال أمام دراسات أخرى تتعلق بمقررات اللغة العربية بجميع المراحل التعليمية المختلفة تقويماً، وتطويراً ، وتناولاً في جوانبها المختلفة.
- ٦- مساعدة الباحثين لإجراء بحوث عديدة في مجال المهارات اللغوية وإستراتيجية الدعامات التعليمية.

سادساً - حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- الحدود العلمية: بعض مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة التي تحظى بموافقة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين.
- ٢- الحدود البشرية: التلاميذ الضعاف لغويًا الحاصلين على أقل من ٥٠% في امتحان اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الدويار الابتدائية بدقائق القبة محافظة القاهرة.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٨م.

سابعًا- فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التثبت من مدى صحة الفروض الآتية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على مهارات القراءة ككل لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على مهارات القراءة كل مهارة على حده لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على مهارات الكتابة ككل لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات الدرجات على مهارات الكتابة كل مهارة على حده لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
- ٥- يوجد ارتباط موجب دال بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس.
- ٦- توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.

٧- يتصف برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة بالكفاءة، حيث يحصل ٩٠% فأكثر من التلاميذ على ٩٠% فأكثر من الدرجة الكلية في مهارات القراءة وفي مهارات الكتابة.

ثامناً - منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على منهجين من مناهج البحث التربوي:

١. **المنهج الأول:** هو المنهج الوصفي الذي يهتم ببحث الظاهرة، وهي مهارات التواصل اللغوي من حيث القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الضعاف لغوياً.
٢. **المنهج التجريبي:** لتدريس البرنامج المقترح وتحديد مدى فاعليته في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

تاسعاً - إجراءات البحث:

يسير هذا البحث في الخطوات الآتية:

- ١- تحديد قائمة بمهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة المناسبة للتلاميذ الضعاف لغوياً بالصف السادس الابتدائي من خلال:
 - أ- مسح الدراسات والبحوث السابقة والكتابات الأدبية في مجال التواصل اللغوي.
 - ب- عمل استبيان بمهارات التواصل اللغوي وعرضه على مجموعة من المحكمين لتعديله.
 - ج- تتبع ما جاء في وثيقة المعايير والمؤشرات الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٩م.
 - د- تحديد الوزن النسبي لهذه المهارات في الأنشطة اللغوية المتدرجة قائم على الدعامات التعليمية.
- ٢- تحديد أسس بناء برنامج قائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة من خلال:
 - أ- دراسة أبعاد الأنشطة اللغوية والإجراءات المرتبطة بهما، وإعداد قائمة بخطواتهما.
 - ب- توظيف مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة التي حظيت بنسبة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين، وإعدادها في قائمة نهائية.
- ٣- بناء برنامج في ضوء الأسس السابقة وتقسيمه إلى في صورة دروس مع مراعاة إعداد:

- أ- بناء دليل للمعلم قائم على هذا البرنامج.
- ب- إعداد أوراق عمل بمهارات التواصل اللغوي للتلاميذ في ضوء البرنامج السابق.
- ج- عرض البرنامج بدروسه على مجموعة من المحكمين لتعديله قبل تنفيذه.
- ٤- بناء أدوات الدراسة وتشمل :
- أ- إعداد قائمة بمهارات القراءة الملائمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتأكد من صدقها وثباتها.
- ب- إعداد اختبار تحصيلي في مهارة الكتابة في ضوء المهارات السابقة والتأكد من صدقه وثباته.
- ٥- اختيار مجموعة الدراسة من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتهيئتهم لدراسة البرنامج المقترح.
- ٦- تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعة.
- ٧- تقديم البرنامج المقترح للمجموعة باستخدام دليل معلم وأوراق عمل.
- ٨- إعادة تطبيق الاختبار على أفراد مجموعة البحث.
- ٩- التوصل إلى النتائج الكمية ومعالجتها احصائياً وتفسيرها ومناقشتها.
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- عاشراً- مصطلحات البحث:**

١- الأنشطة اللغوية المتدرجة: gradual linguistic activities

النشاط اللغوي يعنى ما يقوم به المتعلم برغبته من ممارسات مرتبطة باللغة العربية استماعاً أو كلاماً أو قراءةً أو كتابةً، وهي أنشطة تجري داخل الفصل أو خارجه، وتمثل أوجهاً ومظاهر لسبل واحدة يكمل بعضها بعضاً، وهذه قوامها تهيئة مواقف مناسبة، وإتاحة الفرص لتحقيق تعلم سوى عن طريق خبرات يمارسها المتعلم في مواقف تعليمية حيوية. (محمد فضل الله، ٢٠١٢، ٢٣٤).

وتعرف أيضاً الأنشطة اللغوية بأنها هي: الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف

حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة . (رشدي طعيمة، ٢٠٠٥، ١١)

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: نشاط يقوم به التلاميذ الضعاف لغوياً بالصف السادس الابتدائي لتنمية مهاراتهم اللغوية في نشاطات لغوية معدة ، ويتم فيها منح التلاميذ للتدريب على تلك المهارات.

٢- مهارات التواصل اللغوي: language Communication

عرفها (سعيد لافي، ٢٠٠٧، ٢٥) تعريفاً جمع بين المعنى اللغوي للمهارة من حيث إنها أداء العمل في دقة وسرعة والتعريف الاصطلاحي للمهارة اللغوية حيث عرفها بأنها " أداء لغوي يتميز بالدقة والسرعة، سواء أكان هذا الأداء القرائي أم الكتابي.

والاتصال اللغوي هو عملية تفاعل بين فرد وآخر، او بين مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى، تستهدف المشاركة في خبرة للتعديل في سلوك الأفراد. (محمد فضل الله، ٢٠١٧، ٤٠)

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنه العملية التي يستطيع من خلالها تلميذ الصف السادس الابتدائي نقل مشاعره وأفكاره ومفاهيمه وخبراته ومعلوماته باستخدام اللغة المقروءة والمكتوبة.

- نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

١. قائمة مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد تضمنت اثنتي عشرة مهارة ، حصلت كلها على وزن نسبي ٨٠% فأكثر لدى المحكمين.

٢. قائمة أسس بناء برنامج في الأنشطة اللغوية المتدرجة.

٣. برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية المتدرجة لتنمية مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة).

٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات القراءة ككل لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
٥. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات القراءة كل مهارة على حدة لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
٦. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات الكتابة ككل لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
٧. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات الدرجات على مهارات الكتابة كل مهارة على حدة لدى مجموعة البحث في القياس القبلي عنها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
٨. يوجد ارتباط موجب دال بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس.
٩. توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.
١٠. يحصل ٨٠% فأكثر من التلاميذ على ٨٠% فأكثر من الدرجة الكلية في مهارات القراءة ومهارات الكتابة.

إن هذه النتائج الإيجابية للبحث الحالي تشير إلى أن:

١. البرنامج المقترح الذي طبق على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة قام على أساس الأنشطة اللغوية، وهذا يعني أن ممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة التواصلية التي حصلوا عليها من خلال البرنامج المقترح كانت ممارسة فاعلة ظهرت في أداء التلاميذ القرائي والكتابي.

٢. تنظيم دور المعلم حيث استثار المتعلم ووجهه وأرشده، وأنه نشاط نقل التلاميذ من حالة الانفعال إلى مواقف التفاعل والإيجابية.

٣. إن البرنامج المقترح الذي تعرض له التلاميذ زهاء شهرين نفذ في ضوء دليل المعلم الذي شكل اتجاهاً إيجابياً لدى المعلم القائم على التدريس لمجموعة البحث في مدرسة الدويدار الابتدائية الرسمية بمنطقة حدائق القبة بمحافظة القاهرة – وكان هذا الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة النشاط اللغوي، وحيث ربط بين ممارسة النشاط اللغوي سواء في التمثيل أو الإذاعة والصحافة المدرسية، أو الأنشطة المتنوعة التي تحقق بواسطة النقاش والحوار.

٤. كانت الأنشطة اللغوية حقيقية قامت على أسس التخطيط الجيد والتنفيذ الجيد والتقييم الجيد، ظهر ذلك مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمهارات التواصل اللغوي في دروس القراءة والكتابة والأنشطة الصفية والأنشطة غير الصفية معاً.

٥. نتائج البحث الحالي الإيجابية تشير إلى أن ممارسة الأنشطة اللغوية التي حصل عليها التلاميذ من زملائهم ومن المعلم ومن التقييم قد حققت التغذية الراجعة.

٦. لاحظت الباحثة ان ممارسة النشاط في البرنامج المقترح لم تكن غاية في حد ذاتها لتعميق ممارستها لدى التلاميذ، بل هي وسيلة مهمة لتحقيق اهداف محددة من أهمها:

- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب المهارة اللغوية في القراءة والكتابة بالممارسة والتوجيه.
- توسيع خبرات التلاميذ باستخدام مهارات القراءة والكتابة في المناشط اللغوية باستخدام استراتيجية الأنشطة اللغوية المتدرجة، أي توظيف تلك المهارات في جميع فروع اللغة العربية.
- تنمية الاتجاه نحو القراءة والكتابة من خلال الحرية المنظمة التي تتيح ممارسة الأنشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس، ويكسبهم القدرة على المبدأة والحوار وإبداء الرأي والتفسير والتعليل.

- إتاحة الفرص المتنوعة أمام التلاميذ للاتصال بالبيئة ومناشط الحياة اليومية، والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا بمجتمعهم المدرسي.
 - إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة والموازية والعمل والدقة من خلال أنشطة الإذاعة المدرسية والتمثيل والصحافة بأنشطتها المتنوعة.
٧. ويعتبر ممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة مصدر تعاون بين التلاميذ، وتوسيعا لمجال التفاعل بينهم وبين المعلم، وغرساً للثقة في نفوس التلاميذ وأداء الواجبات والتكليفات.
٨. والجدير بالذكر أن ملاحظات الباحثة أثناء قيام المعلم بالتدريس تشير إلى ان التلاميذ كانوا يستمتعون بالحوار والمناقشات وتحديد الكلمات والقراءة الحرة، واستخدام اللغة العربية الفصحى في التفاعلات والمدخلات داخل الفصل .
٩. إن توزيع المهارات اللغوية للقراءة والكتابة في البرنامج المقترح تم حسب خطة زمنية حققت العدالة في الوقت المخصص للتدريب على المهارات كل مهارة لغوية على حدة ، وحيث كانت المراجعة تتم في الأسبوعين الرابع والثامن، لتثبيت المهارات التي سبق أن درسها التلاميذ عبر ثلاثة أسابيع سبق فترة المراجعة.
١٠. وقد لوحظ أن المراجعة يتم التدريب فيها على نصوص لغوية ومواقف لغوية وأنشطة لغوية جديدة غير التي سبق أن تعرض لها التلاميذ في فترات إكساب التلاميذ لمهارات التواصل اللغوي.
- وقد كان للتقويم البنائي المرحلي أثناء فترات التدريس أثر واضح في تحسين اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية، حيث كان المعلم يعيد الشرح والمناقشة والتدريب وتدعيم الإجابات الصحيحة بالإثابة والتعزيز اللفظي الفوري.
- أضف إلى ذلك أن التلاميذ قد مارسوا أنشطة لغوية وتدعيمات لغوية من قبل الزملاء والمعلم وكلها كان مشابها لما تم في أسئلة التقويم النهائي، حيث حقق التلاميذ انتقال أثر التدريب.

١١. ذكر المعلم القائم بالتدريس للباحثة أنه كان يبدأ مع التلاميذ الحصة بإعلان أهداف التدريس ووضع خطة للعمل الجماعي من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (٥-٧) تلاميذ، وأن كل مجموعة كانت تتعاون داخليا في وضع إجابة للأسئلة اللغوية وتتنافس خارجيا مع المجموعات الأخرى. وأن المعلم كان يشارك التلاميذ في تحديد الأهداف التي تحققت في الحصة والتي لنم تتحقق ، وأن مناقشة الأخطاء اللغوية كانت تصوب جماعيا من قبل التلاميذ وليس المعلم.

١٢. أكد البرنامج المقترح على التوجيه الفردي والجماعي سواء كان التوجيه عن طريق حل أمثلة وتدريبات أو تكليفات منزلية يقوم التلاميذ بانجازها ثم تناقش داخل الفصل في الحصة التالية . أضف إلى ذلك أن التلاميذ كانوا يختارون النشاط حسب ميولهم، حيث يختار كل مجموعة من التلاميذ نشاطاً يمارسونه داخل الحصة وتحت إشراف المعلم، وغايته إتقان مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة.

- توصيات البحث ومقترحاته:

١ - توصيات البحث :

التوصيات هي التي تأخذ بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي، وذلك بذكر النتيجة تعقبها التوصية، ويتم عرض ذلك في الآتي:

١- تم بناء قائمة بمهارات التواصل اللغوي، وتتكون من ست مهارات القراءة، ومثلها للكتابة. ولتفعيل هذه النتيجة يمكن الأخذ بالآتي: توظيف هذه المهارات في دروس القراءة ودروس الكتابة في الصف السادس الابتدائي، بحيث يتم توعية المعلم بهذه المهارات، وبناء النصوص اللغوية في ضوئها، والتركيز عليها في تقديم الأنشطة اللغوية والأسئلة والتدريبات.

٢- تم التوصل إلى برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية المتدرجة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن استخدام هذا البرنامج مع دليل المعلم في تحسين أداء التلاميذ الضعاف في تعلم مهارات الاتصال (القراءة والكتابة) كما يتم في هذا البرنامج على أنماط الأنشطة اللغوية الوظيفية والعملية والاستراتيجية.

٣- تم التوصل إلى التلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي في القراءة قد تحسن أدائهم في هذا التواصل، سواء على مستوى مهارات القراءة ككل أو على مستوى كل مهارة من مهارات القراءة كل على حدة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن القيام بالآتي:

أ- توظيف المعلم للأنشطة الصفية واللاصفية التي تم استخدامها في البرنامج الحالي، لمواجهة التلاميذ ذوي التحصيل المنخفضة في القراءة.

ب- تضمن كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي هذه الأنشطة والجمعيات التعليمية عن طريق تنويع مستويات النصوص اللغوية وتدريباتها بتنوع مستوى التحصيل اللغوي التواصلية وتقديم البرنامج الحالي للتلاميذ الضعاف وإعداد برنامج آخر قائم على الإثراء للمتفوقين لغويا.

ج- إعداد برامج للأنشطة الصفية واللاصفية للتلاميذ ذوي الضعف اللغوي التواصلية في القراءة.

٤- تم التوصل إلى أن التلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي في الكتابة قد تحسن أدائهم في هذا التواصل سواء على مستوى مهارات الكتابة ككل أو على مستوى كل مهارة من مهارات الكتابة كل على حدة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن القيام بالآتي:

• إعداد دليل لمعلم اللغة العربية القائم على التدريس للتلاميذ ذوي الضعف اللغوي التواصلية في الكتابة يستفيد من البرنامج الحالي ومن دليل المعلم لرعاية هؤلاء التلاميذ.

• مساعد معلم اللغة العربية في تحديد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في الكتابة عن طريق استخدام الاختبار التحصيلي في الكتابة.

- بناء حقيبة تعليمية للتلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي الكتابي وفق ما تم التوصل إليه في البرنامج المقترح ودليل المعلم وأدوات البحث الحالي.
- ٥- تم التوصل إلى أنه يوجد ارتباط موجب دال بين مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن تدريب التلاميذ على القراءة باعتبارها مدخلاً لتحسين الكتابة، وبمعنى آخر فإنه يتوجب أن يقرأ التلاميذ ما يكتبون وأن يكتبوا ما يقرؤون.
- ٦- تم التوصل إلى أنه توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة اللغوية القائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة ولتفعيل هذه النتيجة يمكن تطبيق هذا البرنامج في تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس باستخدام دليل المعلم.
- ٧- تم التوصل إلى أنه يحصل ٨٠% فأكثر من التلاميذ على ٨٠% فأكثر من الدرجة الكلية في مهارات القراءة ومهارات الكتابة، ولتفعيل هذه النتيجة يمكن توعية المعلمين بهذا البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة التي تنمي مهارات القراءة والتي تنمي مهارات الكتابة والدعامات التعليمية من المعلم ومن الزملاء مع زيادة فترات التدريب على الكتابة الحرة والكتابة الموجهة وكذلك على القراءة المكثفة في الكتاب المدرسي والقراءة الموسعة عبر الانترنت وعبر أنشطة متنوعة صفية وغير صفية.

٢ - مقترحات البحث :

- يمكن القيام بدراسات علمية مرتبطة بمجال البحث الحالي، ومن أهمها:
- بناء وثيقة بمعايير ومؤشرات التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في التواصل اللغوي ككل.
- إعداد معلم للتلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي بصفة عامة في ضوء الكفايات اللازمة لهذا المعلم.

- بناء برنامج مدمج للتلاميذ الضعاف في التواصل اللغوي قائم على الوسائط المتعددة الالكترونية والورقية.
- إعداد بطارية اختبارات ومقاييس وبطاقات ملاحظة لتشخيص الضعاف في التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.